

الوصاية

بمجرد إعلان وفاة الشهيد الملك غازي .. جرت ترتيبات الوصاية على العرش ..

الأمير عبد الإله .. وصيا .. والطفل الملك فيصل تحت الوصاية .

كان الملك فيصل قد ولد في ٢ مايو عام ١٩٣٥ .. أي أنه كان على أبواب السنة الرابعة من عمره آنذاك .

ودرس في كلية فيكتوريا بالإسكندرية ثم في كلية هارو بإنجلترا .. ليزامل فيها ابن عمه الملك حسين ملك الأردن .

وكانت فترة الوصاية .. هي فترة ملكية حقيقية بالنسبة للأمير عبد الإله ..

سيطر على كل شيء .. وجه كل شيء ..

وبالنسبة للصغير .. كان في ستار حديدي حقيقى .. من صنع خاله الأمير عبد الإله ..

إشراف كامل على كل شيء .. بدءاً بما يأكل ويشرب وانتهاء بما يقول للناس .

ومر العراق في فترة الوصاية بفترات عصيبة .. ولقى الكثير من الصعاب .

وانتهت الوصاية عندما بلغ الملك فيصل الثامنة عشرة من عمره .. في ٢ مايو ١٩٥٣ .. فتولى مهمته الدستورية .

وللصدف الشديدة فهو نفس يوم تولية ابن عمه الملك حسين على عرش الأردن .

ولم يمهل الزمن الملك الصغير طويلاً .. ففي يوم ١٥ يوليو ١٩٥٨ .. كان المفروض أن يسافر الملك فيصل إلى استانبول .. لحضور اجتماعات